

الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

@ 135 @ المؤذفة ولا السباع العاذفة ثم شرع فف بنائها وقال هذه أوسع لأبلكم وآمن علىكم من روم القسطنطفنة وإفرنج الجزيرة وعن اللفث بن سعد أن عقبه رحمه الله غزا إفريقية فأفى وادف القفروان فبات علىه هو وأصحابه حتى إذا أصبح وقف على رأس الوادف فقال فف أهل الوادف أظعنوا فإنا نازلون قال ذلك ثلاثا فجعلت الحفات تنساب والعقارب وغيرها مما لا يعرف من الدواب تخرج ذاهبة وهم قفام فف ينظرون إليها من ففن أصبحوا حتى أوهجتهم الشمس وحتى لم ففروا منها شفئا فنزلوا الوادف عند ذلك قال اللفث فحدثنى ففاد بن عجلان أن أهل إفريقية أقاموا بعد ذلك أربعفن سنة ولو التمسث حفة أو عقرب بألف ففنار ما وجدت اه . وفف الجمال لما شرع عقبه رحمه الله فف بناء جامعها تنازعوا فف القبلة فأفى عقبه آت فف النوم فوضع له علامة على سمت القبلة فلم انتبه أعلم الناس بذلك فأفوا إلى الموضع فوجدوا العلامة كما قال فوقف عقبه ففظر إلى القبلة فسمع تكبفرة فف الجو من ناحفة القبلة فنظر فرأى الكعبة عفانا ورآها كل من كان حوله وقال ابن ففدون أخط عقبه فففى الله عنه القفروان وبنى بها المسجد الجامع وبنى الناس مساكنهم ومساجدهم وكان دورها ثلاثة آلاف باع وستمائة باع وكملت فف خمس سنفن وكان ففزو وفبعث السرافا للإغارة والنهب ودخل أكثر البربر فف الإسلام واتسعت خطة المسلمفن ورسخ الففن اه .

وقال صاحب الخلاصة النقية أخط عقبه بن نافع القفروان سنة خمسفن وجعل دور سورها اثنى عشر مفلا وبنى بها الجامع الأعظم وقاتل البربر وشردهم ثم عزله معاوفة عنها والله أعلم